

السفير الأمريكي في اليمن يكشف عن خطوات المرحلة الأولى لاتفاق يسعى إليه ولد الشيخ

الأمناء / الشرق الأوسط:

نشرت الخارجية الأمريكية في موقع سفارتها في اليمن نص المقابل التي أجراها السفير ماثيو تولر مع صحيفة الشرق الأوسط السعودية الصادرة من لندن.

وقالت في بيان افتتاحي للمقابلة: "إن الاتفاقية قدمها الوزير جون كيري في جدة يوم 25 أغسطس الحالي ويتحرك وراءها إسماعيل ولد الشيخ أحمد - المبعوث الأممي إلى اليمن - ستضمن في مرحلتها الأولى التشكيل السريع لحكومة وحدة وطنية جديدة تتقاسم الأطراف السلطة فيها؛ وانسحاب القوات من صنعاء ومناطق أخرى مهمة؛ وتسليم جميع الأسلحة الثقيلة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية من الحوثيين إلى طرف ثالث".

وأضافت: "لا يتوجب على أحد الطرفين تنفيذ أي من هذه الخطوات حتى يتم التوصل إلى اتفاق على جميع الخطوات، وأن المجتمع الدولي سيكون الضامن للاتفاق".

فرصة للسلام

وقالت الخارجية الأمريكية: "اتفق الطرفان على مسار أممي وسياسي يحقق الأهداف المنشودة للحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دولياً، وللحوثيين، وهذه فرصة للسلام، ونهاية لعاناة الشعب اليمني".

وأضافت في بيانها الافتتاحي: "اعتباراً

من اليوم، سيبدأ المبعوث الخاص، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، فوراً بسلسلة من المشاورات مع الأطراف للعمل على التفاصيل النهائية لهذا النهج، وإذا ما وافقت الأطراف على الانخراط بعملية شرعية، فإن هذا سيمكن من استئناف اتفاقية وقف إطلاق النار التي تم التوصل إليها بتاريخ 10 أبريل من هذا العام".

وتابعت: "إن العنصر الجديد في هذا النهج الموصل للسلام في اليمن هو أنه لا يترك شيئاً لأي تخمينات مستقبلية إذ أنه يحتوي على وضوح في كيفية بناء الثقة، وكيف تبدو النتائج النهائية، وكيف يمكن للأطراف الوصول إليها".

وامتدحت ما وصفته بالاتفاقية وقالت: "إنه نهج عادل للغاية". مشيرة: "وإذا لا يستطيع الحوثيون أن يروا حكمة هذا النهج، فإن المجتمع الدولي سيفهم المعارضة تماماً، ومن أين تأتي، وما هي مشكلة تحقيق الحل السياسي العادل في اليمن".

التهرب من دخول صنعاء

وفي مقابلة السفير ماثيو مع الشرق الأوسط أجاب على تساؤل: "لماذا تعارض الولايات المتحدة تحريك صنعاء من قبل قوات حكومة الجمهورية اليمنية؟" ليس هناك حل عسكري للصراع اليمني سوى التسوية السياسية التي ذكرت يتوافق بشأنها جميع الأطراف والتي يمكنها أن تحقق السلام والاستقرار".

ونفى السفير أن يكون هناك ضوءاً أخضر من الولايات المتحدة، أو "من شركاتنا في مجموعة الثمانية عشرة لأن



للصراع اليمني، ولم نر أي علامات لتدخل عسكري روسي في اليمن".

وقال: "يجب على جميع الأطراف العودة إلى وقف القتال، والتوقف عن الهجمات العسكرية، والعودة إلى طاولة المفاوضات، وفي غياب هذه الأوضاع، فإن الشعب اليمني سيستمر في حرمانه من الاستقرار، والسلام الذي طالما استحقوه".

صواريخ إيرانية

بيانا ضد تشكيل اللجنة السياسية العليا كان واضحاً، حسب قوله. وفي جواب لتساؤل: "إلى أي مدى يجب أن يخشى اليمنيون من أن تعيق روسيا حلاً عسكرياً للحرب، أو لإنهاء الانقلاب؟ وهل تتوقعون تدخلاً عسكرياً روسيا في الحرب؟"، قال ماثيو بشكل حذر: "إن روسيا الاتحادية عضواً في مجموعة الثمانية عشرة، وبياناتها، بما في ذلك البيان المشترك، تدعم الحل السلمي

الشهيد البطل عبده هيثم يسلم.. كان تربوياً وشاعراً ومثقفاً

كتب / سمير باجميل :

ولد الشهيد الشاعر والتربوي (عبده هيثم يسلم أحمد باحناي أبو وردة) في محافظة أبين منطقة (الكود) وهو من مواليد 1966م ، مستواه الدراسي ثانوية عامة ، يعمل معلماً ، متزوج وله ثلاث بنات وبن : وردة 8سنوات وعيشة 3سنوات ذكرى سنة واحدة .

لقد حمل الشهيد البندقية التي استعارها من صديق العمر ورفيق دربه أبو إيهاب وحين استلم البندقية وعد رفاقه بتبويض أوجه أخوانه أبناء الكود فكان له ما أراد .. خرج الشهيد للدفاع عن الجنوب ووطن العزة والكرامة ، ضد الغزو الحوفاشي ، وكان قراره شجاعاً للذود عن تراب الوطن ، كانت حينها منطقتة الكود منطقة مواجهة وتعرض للقصف باستمرار .. قمة في الشجاعة والذبل أن تترك من تحب لتضحي بروحك لكي يحيوا شرفاً أحراراً .. بناتي وأهلي الأعزاء أرفعوا رؤوسكم فأبوكم سقط في ساحات الشرف والكرامة .. كان الله يرحمه المشرف الاجتماعي في مدرسة الميثاق سابقاً ومدرسة الشهيد (عبده هيثم) حالياً وعضو اللجنة الأهلية بمنطقة الكود مشاركاً اجتماعياً ، تربوياً وأديباً وشاعراً ومثقفاً .. هؤلاء هم الرجال المخلصين للوطن يتخذون القرارات الصعبة للمهام الصعبة في الوقت العصيب ، عندما يكون الوطن بحاجة فيليبون النداء .. بالروح بالدم نفيك يا جنوب ، هكذا كان الشهيد البطل (عبده هيثم) يردد وهو يرتدي علم الجنوب أيام النضال السلمي حين كان يتقدم المسيرات.

كان الشهيد أول المتقدمين في جبهة الكود بحماس قد لاحتجده في روح جندي أو ضابط نظامي ، كان دائماً من الذين يتقدمون الصفوف ، بل كان يسبقهم بخطوات وكان من الجسورين الذين لا يهابون الموت ، وهكذا اشتدت المعركة في ذلك اليوم وأصيب الشهيد

عبده برصاص قناص في البطن وتلا ذلك مباشرة سقوط قذيفة هون في نفس الموقع ثم نقل بعدها الشهيد إلى مشفى الرازي بجعار وأثناء محاولة إنقاذ حياته فتح الشهيد عبده (كمره) فإذا به يناول رفاقه المحيطين به العلم الذي كان يحتفظ به في الكمر، والذي ضحى من أجله .. وفاضت روح الشهيد عبده هيثم يسلم بعد ذلك إلى بارئها في يوم الأحد 7/19/2015 م .

الهيثمي قال

شعر الشهيد عبده هيثم بأبداً باسم الله ذي فيه الثقة دي دعا يونس وهو في بطن حوت هو خالق الكاين وهو دي يرزقه ربي ولا في شي على ربي يفوت الحق له قوة وقدرة خارقة والظلم أوهى من خيوط العنكبوت الهيثمي الباطل وبس دي حنقه لما متي ياقوم ع الباطل سكوت دحباش يحلف لي بياني صدقه يحلف على السلته وساعة ع الشفوت نطفي وغازي دي بارضي يسرقه من الجبل والبحر يهب والخبوت كم يامجاز كم وكم يامحرقه عندي الأدلة والبراهين التبروت معد نيا هدره ولايا محذقه من حب عيش الذل أحسن له يموت من هوه جنوبي حر قلبه يحرقه لازم يدافع ع شرف بنت البنوت ودي معه بندق يخرج بندقه جيبو البنادق دي مخبأ في البيوت النصر بانتي لي شموسه مشرقه من حيث ما هبت قبائل حضرموت والختم ع المختار مني تيلغه أركي صلاتي ما نطق بالحق صوت

